الأهرام

المصدر :

التاريخ :

«القرش الأسود» يشارك فى العمليات العسكرية

روسيا تستعد لتطويق جروزنى بالكامل قبل منتصف الشهر المقبل

الشيشان تعلن مقتل ٢٠٠ جندى روسى وتتوعد بالدفاع حتى آخر مقاتل

موسكو ـ من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء: واصلت القوات الروسية أمس تقدمها نحو العاصمة الشيشانية جروزنى رغم استمرار سوء الأحوال الجوية، وسط تأكيدات مسئولين عسكريين روس بانه سيتم الانتهاء من تطويق المدينة بالكامل قبل منتصف شهر ديسمبر المقبل.

ونقلت شبكة «سى.إن.إن» الاخبارية الأمريكية عن المسئولين الروس قولهم ان القوات الفيدرالية تعتزم التركيز من الآن وحتى ذلك الموعد على شن هجوم كبير على ضاحية «أوروس مارتان» الاستراتيجية الواقعة جنوب العاصمة الشيشانية، نظرا لأن السيطرة على هذه الضاحية من شأنها المساعدة على اكتمال عملية تطويق جروزنى.

وتخضع «أوروس مارتان» حاليا لسيطرة المقاتلين الشيشان الذين أعلنوا أنهم سيدافعون عنها وعن المدينة بكل مالديهم من قوة.

ومن جانبه، أعرب ايجور سيرجييف وزير الدفاع الروسى عن اعتقاده بأن قوات بلاده ستدخل جروزنى دون الحاجة لإراقة مزيد من الدماء، وقال إن السكان يبدون استعدادا لمعاونة القوات الروسية لتخليص مدينتهم ممن وصفهم بالإرهابيين.

وأعرب أناتولى كفاشنين رئيس أركان القوات المسلحة الروسية أمس عن اعتقاده بأن جروزنى ـ التى مازالت تعانى الدمار الناتج عن الحرب الشيشانية الأولى ـ ستستسلم للقوات الفيدرالية هذه المرة مثلما فعلت المدن الشيشانية الأخرى خلال الأسابيع الماضية.

وأشارت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية إلى وجود أكثر من ثلاثة آلاف مقاتل شيشانى ينتظرون تقدم القوات الروسية، حيث يعززون الآن دفاعاتهم فى العاصمة تحت الاشراف المباشر للرئيس الشيشانى أصلان مسخادوف.

وفى روما، أعلن إيلياس أحمدوف وزير خارجية الشيشان أن بلاده ستقاوم القوات الروسية حتى آخر مقاتل، وأن الشعب الشيشانى ليس لديه الا القتال والموت أو أن يصبح رهينة فى أيدى القوات الروسية.

وفى الوقت نفسه، ذكرت وكالة الأنباء الروسية «ايتار ـ تاس» أن القوات الروسية قطعت خطوط كل التليفونات المحمولة فى الشيشان عن طريق ضرب محطات الإرسال أو التقوية فيما وصف بأنه إجراء يأتى فى خضم الاستعدادات لعملية عسكرية ضخمة فى المنطقة.

وتعزز الأنباء الخاصة بقرب اقتحام جروزني شعبية رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الذي احتفل أمس بمرور مائة يوم علي توليه رئاسة الحكومة.

وقد اعترفت موسكو أمس بمصرع خمسمائة من جنودها فى العمليات العسكرية التى تنفذها قواتها فى الشيشان منذ نحو شهرين.

على صعيد آخر، أعلن زعيم شيشانى يدعى «رستم» أن القوات الشيشانية قتلت أكثر من مائتى جندى روسى يوم الخميس الماضى فقط، فى كمين نصبه المقاتلون الشيشان لهم قرب الحدود مع جمهورية داغستان المجاورة.

وقد دعم «رستم» أقواله بعرض شريط فيديو يصور مشاهد لأكثر من أربعين جثة للجنود الروس الذين تعرضوا للقتل، ولجنديين روسيين من الأسرى وهما يقولان ان مهمة الجنود الروس كانت تدمير المنشآت الشيشانية ومستودعات الذخيرة والأسلحة التابعة للمقاتلين الشيشان.

وفى تطور آخر، عززت روسيا قواتها فى الشيشان بطائرات هليكوبتر من طراز «القرش الأسود» وهى طائرات متطورة قادرة على تعقب المقاتلين الشيشان فى السهول والجبال وأماكن اختبائهم بما فيها الكهوف الجبلية.

وعلى الصعيد الدبلوماسى، واصلت

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

دبابة روسية تابعة للقوات الخاصة بوزارة الداخلية الروسية أثناء قيامها بدورية فى شوارع مدينة «جوديرميس» ثانى أكبر مدن الشيشان والتى استولت عليها القوات الروسية أخيرا.. **(صورة للأهرام من أ.ب)**

روسيا تحديها للضغوط الدولية ضدها بسبب عملياتها العسكرية فى الشيشان، وجددت أمس رفضها لاجراء أى مناقشة لهذا الموضوع داخل مجلس الأمن الدولى.

وقال سيرجى لافروف مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة ردا على طلب كندا وعدد آخر من الدول لمناقشة الأزمة الشيشانية بالمجلس، ان موسكو مستعدة لبحث هذا الموضوع داخل المنتديات المناسبة، مشيرا إلى أن هذا الموضوع لا علاقة له بمجلس الأمن الذى يجب أن يناقش - على حد قوله - المسائل التى تهدد السلام والأمن الدوليين.

وزعم لافروف أيضا أن مايقرب من نصف مليون شخص هربوا من الشيشان خلال السنوات الأربع الأخيرة بسبب ما سماه العصابات الاجرامية هناك، وليس بسبب المعارك الدائرة هناك.

وقد أعرب المستشار الألمانى جيرهارد شرودر عن قلق الغرب ازاء عواقب الصراع فى الشيشان على الصعيد الإنسانى.

وقال فى لقاء له مع الدبلوماسيين الأجانب ان ألمانيا تتفهم الحاجة إلى العمل الهادف ضد الإرهاب - على حد قوله - إلا أنه أشار إلى أن شن حرب على شعب بالكامل وشن هجمات عشوائية على المدنيين لايعدان من السبل المشروعة لتحقيق هذه الغاية.

كما أوضح كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة خلال زيارته لتركيا أن المنظمة الدولية تجرى محادثات مع موسكو لزيادة المساعدات المقدمة لمنطقة شمال القوقاز.

وفى لندن، أدان وزير الخارجية البريطانى روبن كوك الهجوم العسكرى الروسى ضد الشيشان، معتبرا أن فهم الهدف المقصود من وراء هذه العمليات أصبح أمرا صعبا، فى الوقت الذى يسقط فيه معظم الضحايا من المدنيين.

وقد جددت الخارجية الروسية تأكيدها أن عملياتها العسكرية فى الشيشان لم تستهدف المدنيين، وذلك ردا على الانتقادات البريطانية والألمانية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية